

## نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح042

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامجكم عن الدرب احبيكم وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - [00:00:27](#)

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - [00:00:42](#)

اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول ما معنى قول الله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:56](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايام التشريق ثلاثة ايام بعد يوم العيد وهي ايام منى ولكن من اراد البقاء في منى ثلاثة الايام وهم فعله عليه الصلاة والسلام - [00:01:15](#)

لا شك ان هذا افضل اقتداء به عليه الصلاة والسلام ومن تعجل نفر في اليوم الثاني عشر قبل غروب الشمس ولا اثم عليه ومعنى من تعجل في يومين جلس الحادي عشر والثاني عشر - [00:01:39](#)

ثم نفر ولم يبت ليلة الثالث عشر ولم يبقى اليوم الثالث عشر حتى يرمي تعجل في يومين لا اثم عليه معنى ذلك انه يرتفع عنه الاثم كما انه لو تأخر وجلس اليوم الثالث - [00:02:02](#)

عشر وهو افضل لفعله صلى الله عليه وسلم ولا اثم عليك ذلك بمعنى انه يرتفع عنه الاثم شريطة ان يتقي الله جل وعلا في حجه لا اثم عليه يعني يرتفع عنه الاثم - [00:02:22](#)

سواء تعجل او تأخر القيد لمن اتقى يعود الى الجملتين لانه متعقب لهما. ولا يشترط ولا يتصور رجوع القيد لمن تأخر دون من تقدم لا يتصور رجوع القيد الى الاخر لانه افضل - [00:02:38](#)

كيف نقيد الافضل بالتقوى ونطلق الذي ودونه في الفضل التعجل من قيد التقوى قوله لمن اتقى راجع الى الامرين التعجل والتأخر وحينئذ اذا وجد الوصف الذي هو التقوى وهذا القيد - [00:02:58](#)

تعجل الحاج او تأخر يرتفع عنه الاثم ويكون معنى الآية معنى حديث من حج فلم يرفث ولم يفسق يفسق رجوع من ذنوبه كيوم ولدته امه. اشار الى ذلك الحافظ ابن رجب - [00:03:23](#)

وهذا هو الظاهر بمعنى الآية لانه لا يليق ان يقال ما يفهمه كثير من الناس ان التقوى مرتبطة بالتأخر لانها قيد. فهل من لم يتق لا يرتفع عنه الاثم بالنسبة لمن تأخر دون من تعجل - [00:03:43](#)

اقوى مطلوبة من الجميع ارتفاع الاثم ان يتحقق الوصف والقيد الذي هو التقوى تعجل او تأخر وان كان التأخر افضل اقتداء به عليه الصلاة والسلام حينئذ يكون معنا الآية ومعنى الحديث - [00:04:03](#)

من حج فلم يرفث ولم يفسق رجوع من ذنوبه يوم ولدته امه احسن الله اليكم ونفع بما قلتم سائل آآ اخر يقول من كان مسكنه دون المواقيت وقد عزم على اداء العمرة - [00:04:23](#)

لكن يريد ان يذهب قبل ذلك الى جدة لعمل ما فهل له ان يحرم من جده ام اه اذا انتهى من عمله ام يلزمه الرجوع الى مسكنه ويحرم

منه علما ان مسكنه اقرب الى مكة من جدة - 00:04:41

من كان مسكنه دون المواقيت من حيث انشأ يعني ايه من مسكنه حيث العمرة او الحج يعني من مسكنه وهذا السائل ان كان مسكنه في طريقه من جدة الى مكة فهذا لا اشكال - 00:04:58

في ان يحرم من ابعد من مسكنه من جدة وان كان مسكنه في جهة غير الجهة التي قصدة وهي جدة الاولى ان يرجع الى مسكنه ويحرم منه والا لو احرم من جدة كفاه ذلك ان شاء الله تعالى - 00:05:17

احسن الله اليكم. يقول رجل وكل من يذبح عنه الاضحية في ماليزيا. وهو في السعودية. ويوم عيد الاضحى في ماليزيا كان يوم الاثنين وفي السعودية كان يوم الثلاثاء فهل يجوز للوكيل ان يذبح اضحية الموكل - 00:05:38

يوم الاثنين لانه بداية عيد الاضحى عندهم في مثل هذه الصورة الاحوط ان لا يذبح الاضحية في اليوم الاول ان يؤجلها الى اليوم الثاني ليخرج من عهدها بيقين ليخرج من عهدها بيقين - 00:05:57

اذا كان الامر قد حصل وانتهى وذبح اليوم الاول الاضحى يوم يضحي الناس والعبرة بالبلد الذي هو موجود اضحيته صحيحة ان شاء الله احسن الله اليكم. ما حكم تأخير طواف الوداع ليوم عشرين من ذي الحجة لمن يسكن في مدينة جدة. هذا السائل - 00:06:17

ان كان يريد البقاء في مكة الى يوم عشرين ثم يطوف طواف الوداع ويذهب الى بلده لا مانع من ذلك لكن اذا كان يريد ان يذهب الى بلده جدة ثم يعود للوداع - 00:06:39

ولا يجوز له ان يغادر مكة حتى يطوف للوداع. نعم هذا هذه سائلة تقول انها دخلت مسجدا فيه سماعات داخلية في مصلى النساء وكان الامام يصلي العشاء وهي مستعجلة فهل يجب عليها ان تتابع الامام ام لها ان تصلي - 00:06:56

ومن ثم تخرج دون ان تتقيد بالامام المرأة ليس عليها جماعة المرأة ليس عليها جماعة فعلى هذا ليس لها ان تتقيد بالامام ولها ان تصلي تخرج لا سيما اذا كان هناك - 00:07:18

مرض صحيح من هذا الخروج قبل صلاة الامام والا فالاصل انه ليس عليها جماعة احسن الله اليكم. يقول السائل هنا في الحج الماضي حج رجل مفردا ولم يعتمر قبل ذلك عمرة الاسلام - 00:07:36

فهل يجب عليه ان يعتمر بعد حجه اذا حج مفردا سقطت سقطت عنه فريضة الحج وبقيت العمرة الواجبة في ذمته اداها بعد الحج مباشرة او انتظر الى ان تسمح له فرصة اخرى فيعتمر - 00:07:53

وعلى كل حال المبادرة اداء الواجب والخروج من عهده انه لا يدري ما يعرض له بعد ذلك احسن الله اليكم يقول السائل شخص احرم بالعمرة وفدى فورا لكونه لا يستطيع ان يجعل رأسه مكشوبا - 00:08:16

فهل اذا فدى في اول الامر له ان يغطي رأسه ويكشفه مرارا ولا شيء عليه ام لابد ان تكون الفدية بعد تحلله من العمرة ما دام وجد سبب الوجوب فلا مانع من ان يفدي - 00:08:39

ملاسته ومزاولته للمحظور لا مانع من ذلك احسن الله اليكم. هذا ايضا سائل يقول ان امرأة توفي زوجها وهي في بيته والبيت مشترك له لاهله والده واخوانه. اه كل الغرف تفتح على صالة مشتركة - 00:08:56

ليس لها منفذ للخروج الا من خلال هذه الصالة التي يجلس بها آآ في بعض الايام اخوة زوجها. سؤالها تقول هل يجوز لها الانتقال لاكمال العدة في بيت اهلها علما انه قريب من بيت زوجها. اذا تأذت - 00:09:20

المعتدة بسبب وجودها في بيت زوجها الذي وصلها فيه نعي زوجها اذا تأذت لها ان تنتقل ولا شك ان وجود الرجال الذين هم لو ليسوا بمحارم لها مما يؤذيها - 00:09:40

ويعرضها لم لا ترضاه ولا يرضاه شرع من مروية بين الرجال داخلة خارجة الى غرفتها فلا شك ان الانتقال الى بيتي لاكمال العدة اولى بل قد يتعين احسن الله اليكم. سائل يسأل يقول اشتركتنا في شراء اضحية لام المتوفاة - 00:10:00

وهي عبارة عن شاه اه هل يصح فعلنا هذا؟ وهل يلزم كل واحد منا ان يممسك عن اخذ شعره واطفاره حتى تذبح فعل صحيح تبرعوا وجمعوا لامهم لها اشتروا لها اضحية - 00:10:27

اولادها وهذا من برهم بها لا مانع من الاشتراك في الاضحية وحينئذ لا يلزمهم الامساك لان روعي ليست عنه لم يضحوا لانفسهم انما ضحوا لامهم فلا يلزمهم حينئذ الامساك عن اخذ الشعر والظفار - [00:10:44](#)

احسن الله اليكم يقول شخص من تبوك اشترك في حملة حج من القصيم تجاوز ميقات الجحفة الى ان وصل الى القصيم ثم ذهب مع الحملة لاجل ان تصريحه كان معهم - [00:11:08](#)

ثم احرم من السيل الكبير مع الحملة فهل يلزمه شيء من تجاوز الميقات المحدد له شرعا وتعداه الى غيره من المواقيت المعتبرة شرعا الوارد فيها النص كثير من اهل العلم يرون انه ليس له ذلك - [00:11:26](#)

وانه بذلك يلزمه دم الامام مالك رحمه الله يرى انه ما دام تجاوز من ميقات مشروع النص الى اخر مثله اخر مثله من مشروع بالنص كما هو في مقتضى سؤال السائل - [00:11:49](#)

انه لا شيء عليه ورأي الامام مالك في مثل هذه الصورة فلا شيء عليه والله اعلم احسن الله اليكم يقول اذا كنت لا تستطيع الاضحية الا عن طريق الشركات التي تتوكل بالذبح عني - [00:12:12](#)

في البلاد الفقيرة وذلك بسعر زهيد فهل الافضل ان اضحي عن طريقهم مع عدم التمكن من الاكل منها او ان اترك الاضحية بالكلية اذا كان لا يستطيع او يشق عليه - [00:12:31](#)

ثمن الاضحية في بلده ولا مانع من ان يضحي في بلاد اخرى لا سيما اذا دعت الحاجة الى ذلك ولو كان ثمنه ولو لم يستطع الاكل منها لان الاكل سنة - [00:12:47](#)

على ان الاصل الذي ينبغي ان يضحي في بلده ويحظر ذبح الاضحية يطلع عليها اهله واولاده من باب تعظيم الشريعة ومن باب تنشئة الناشئة على هذا التعظيم يعرفوا هذه اه السنة - [00:13:02](#)

الابراهيمية فمثل هذا لا مانع من ان يضحي بالبلاد الفقيرة اذا كان يشق عليه سعر الاضحية في بلده وان ضحى ببلده وهو الاصل انا اولى واكمل نعم احسن الله اليكم - [00:13:31](#)

هذه سائلة تقول ان عمرها اه اربعون سنة وتقدم لها رجل اه ذو اخلاق ودين وهي محتارة في امرها بين اه هذا المتقدم للزواج بها وبين بر امها حيث ان آآ امها قد اعتادت عليها - [00:13:47](#)

وهي كذلك معتادة على اه خدمتها لها امها كبيرة في السن آآ وهي تريد ان تتزوج فبما تنصحونها نسأل الله جل وعلا ان يعظم لها الاجر والثوبة وان ييسر لها امرها - [00:14:09](#)

الزوج الصالح الذي يكون سببا في سعادتها في الدنيا والاخرة مكافأة لها على بر امها وحينئذ تستطيع ان تجمع بين الامرين بان تشتترط على الزوج ان تعول امها بعد زواجها - [00:14:27](#)

كانت في نفس البيت او في محل قريب منه احسن الله اليكم سائل يسأل يقول ذهبت الى المدينة النبوية وجلست فيها عشرة ايام كل يوم اتوضأ في سكني واذهب الى مسجد قباء - [00:14:49](#)

لصلاة ركعتين ثم ارجع هل عملي هذا مشروع حتى انال بذلك الثواب المترتب على ذلك ثابت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يذهب الى قبا السبت ضحى مرة في الاسبوع يصلي ركعتين - [00:15:08](#)

مثله هذا الذي يتردد كل يوم الافضل له ان يصلي في مسجد النبي عليه الصلاة والصلاة فيه بالف صلاة فيما سواه احسن الله اليكم يقول شخص اعتمر في شوال ناويا الحج هذا العام - [00:15:27](#)

وكان من نيته ان يرجع الى بلده بين عمرته وحجه لكن لم يفعل لمانع حصل له ما بقي في مكة ثم يوم التاسع احرم بالحج فهل يكون متمتعا فيلزمه الهدي - [00:15:48](#)

وما الحكم لو نوى باحرامه الافراد هل يكون كذلك فلا يلزمه الهدي ما دام احرم بالعمرة وادها في شوال من اشهر الحج وبقي حتى احرم بالحج من عامه فهو متمتع - [00:16:08](#)

ولو نوى الافراد ولو نوى ان يرجع الى بلده فلم يرجع هو في حقيقة الامر متمتع ويلزمه حينئذ الهدي هدي التمتع احسن الله اليكم هل

يشرع للخطيب في العيد ان يخص النساء بموعظة - 00:16:33

مع العلم انهن قد سمعن الخطبة من اولها نعم يشرع للخطيب ان يخص النساء في كلام يهمن ويوجهه اليهن ولا يلزم من الخطيب ان ينزل من المنبر ويذهب الى النساء كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. لانهن يسمعن ما قال او سمعن ما قال - 00:16:53

لكن كونهم كون النساء يخصهن الخطيب في كلام يهمن ويعالج بعض مشاكلهن هذه هي السنة احسن الله اليكم يقول اه هذا السائل اه او بالاحرى سائلة تقول ان زوجها مقاول - 00:17:21

وقد اخطأ في بناء سقف المسجد ولم يخبر احدا الا زوجته على اساس انه سوف يعيد ما اخطأ في بنائه فهل يجب على الزوجة ان تبلغ عنه ام تصمت حيث انها محتارة - 00:17:41

هذا زوجها وفي الوقت نفسه هي خائفة من عاقبة الصمت هذا الخل الذي حصل من هذا المقاول لا شك انه في البنا لابد من اصلاحه فان لم يصلحه اثم واثم من علم به ولم يخبر عنه - 00:18:00

اذا كان اذا كانت هناك خطورة يسقط هذا السقف على المصلين فيجب على المرأة ان تخبر يجب عليها ان تخبر وقبل ذلك انصح اطلب منه ان ان يخبر والا خبرته - 00:18:23

على كل حال اذا كان الخطر سبب الخل في السقف متوقع فلا بد من اخبارهم ولابد من اصلاحهم احسن الله اليكم. لو لم تخبر يا شيخ تأثم معه؟ بلا شك شيء - 00:18:43

لا قدر الله ومات بسببه احد يضمه احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم وبهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله - 00:19:03

الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابة على استفساراتكم نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا جميعا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه جواد كريم - 00:19:24

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم - 00:19:45